

## واصل محاولات اقتحام أحياء حمص المحاصرة.. واشتبكات في عدة مناطق النظام يشن حملة عسكرية عنيفة على القابون بدمشق والمعارضة تحذر من مجازر بحق مئات العائلات العالقة



صورة وزعتها المعارضة لاعمدة الدخان تتصاعد نتيجة القصف العشوائي لقوات النظام على حي القابون

عواصم - وكالات: دارت اشتباكات عنيفة أمس في حي القابون في شمال شرق دمشق بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية التي تحاصر مئات العائلات في الحي، إلى جانب مئات العائلات التي مازالت محاصرة أيضا في حمص بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ونشطاء المعارضة السورية. وبعد مناشدة الأمم المتحدة فتح مرعات آمنة في حمص، دعا الائتلاف الوطني المعارض جميع المنظمات الدولية إلى التدخل لإطلاق سراح 200 شخص بينهم نساء واطفال محتجزهم قوات النظام في مسجد بمنطقة القابون.

وقال المرصد فسي بريد الكتروني إن اشتباكات عنيفة بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية «دارت فسي حي القابون، وسط حصار لمئات العوائل داخل الحي من القوات النظامية، التي تقتصف الحي، في محاولة منها لتصفية القوة عليه منذ أسابيع. وأشار إلى أن الحصار «خائق»، وأن من بين السكان «الكثير من الأطفال والنساء الذين يعانون من نقص كبير في المواد الغذائية والطبية»، موضحا أن «انتشار قناصة القوات النظامية عند اطراف الحي وفي بعض مناطق يجعل عملية النزوح عنه صعبة جدا».

وأوضح المرصد أن القوات النظامية احتجزت عشرات الأشخاص في قيو قرب المسجد العمري في الحي «إلا أنهم تمكنوا من الخروج بعد اشتباكات دارت في محيط المسجد، ما أجبر عناصر القوات النظامية على الانسحاب.. وكان المرصد أفاد أمس باقتحام قوات النظام أجزاء من حي

## منظمة الصحة العالمية تحذر من مخاطر تفشي الأمراض المعدية في سورية

الأمم المتحدة - أ.ش.أ: ذكر تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (أوتشا) أن منظمة الصحة العالمية حذرت من ارتفاع مخاطر تفشي الأمراض المعدية في سورية بما في ذلك الأمراض التي تنقلها المياه مثل الاسهال المائي والكوليرا والتيفوئيد والتهاب الكبد بالإضافة إلى أن تدهور أوضاع الصحة البيئية يجعل من بعض المناطق معرضة لتفشي الأمراض في أشهر الصيف الحارة. وقال تقرير وزعه مكتب «أوتشا» بالقاهرة إن منظمة الصحة كانت قد خزنت مؤنا مسبقا بما في ذلك الأدوية والمستلزمات الصحية لتتصدى للزيادة في حالات الإصابة بالأمراض، فضلا عن الإعداد لخطة تاهب لضمان الاستجابة السريعة لتفشي أي مرض، مشيرا إلى أن الوصول إلى المحتاجين في سورية لايزال يواجه تحديات نتيجة لانعدام الأمن والعقبات البيروقراطية.. وتعيق هذه القيود بشكل متزايد إرسال المساعدات في حالات الطوارئ واستيراد الإمدادات الأساسية.

وأشار إلى أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يشعر بقلق من الآثار المترتبة على انعدام الروابط الأخوية وتطوير العلاقات الخنائية بينهما في جميع المجالات بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين. من جهة، أعرب الرئيس الإيراني المنتخب حسن روحاني عن استنكار بلاده للحروب والنزاعات بين المسلمين، مشددا على أن بلاده ستسبذل قصارى جهودها من أجل تجنب أي مواجهة من هذا القبيل. وقال روحاني خلال الكلمة الهاتفية - حسبما ذكرت قناة (برس تي في) الإيرانية - «إن إيران ضد الحرب وإراقة الدماء بين المسلمين في أي مكان بالعالم خلال شهر رمضان المبارك أو أي شهر آخر».

## الرئيس التونسي يدعو نظيره الإيراني للضغط على النظام السوري لقبول هدنة في حمص

تونس - أ.ش.أ: دعا الرئيس التونسي المؤقت محمد المنصف المرزوقي نظيره الإيراني المنتخب حسن روحاني إلى الضغط على النظام السوري لقبول هدنة فسي حمص المحاصرة والإيقاف الفوري للأعمال العسكرية من الجانبين. وأعرب الرئيس التونسي للرئيس الإيراني خلال اتصال هاتفي جرى بينهما أمس عن بالغ قلقه إزاء تصاعد وتيرة العنف في سورية، مؤكدا أهمية هذه الهدنة سيما خلال شهر رمضان الكريم في إنهاء الوضع المأساوي وحقن دماء الأطفال والأبرياء وتوفير ممر آمن يمكن المدنيين من مغادرة حمص ويتيح تأمين إخلاء الجرحى وإيصال المساعدات الإنسانية. كما جرى خلال الاتصال، وفق ما جاء في بيان صادر عن الرئاسة نقلته وكالة الأنباء التونسية، استعراض واقع وآفاق التعاون بين البلدين وسبل العمل الكفيلة بمزيد تعميق

أحياء حمص المحاصرة بين الجيش الحر وقوات النظام المدعومة بقوات حزب الله التي تحاول اقتحامها منذ أكثر من أسبوعين. في محافظة حلب تعرض حي الصاخور لقصف مدفعي عنيف تزامن مع اشتباكات عنيفة في حي صلاح الدين. كما شهدت مدينة السفيرة وبلدة ماير قسفا بالمدفعية الثقيلة والذبابات وإغار الطيران الحربي بالرشاشات الثقيلة على مدينة حيرتان. وتجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على أحياء درعا البلد وبلدة سحم الجولان تخللته اشتباكات في حي المنشية. كما تعرضت مدينة الرقة لقصف من الطيران الحربي وتجددت الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام المتمركزة في الفرقة 17 شمال مدينة الرقة.

القابون محيطة بمسجد العمري، وتنفذها «عمليات تفتيش وتمشيط للمنازل»، واتهم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في بيان اصدره فجر أمس نظام الرئيس بشار الأسد باحتجاز 200 شخص في مسجد داخل الحي، مطالبا المجتمع الدولي بالضغط عليه للإفراج عنهم. وحذر الائتلاف في بيانه من وقوع مجزرة في محيط المنطقة ومن أعمال تحريك وتصفية تطول المدنيين. مشيرة إلى ورود أنباء تفيد بدخول عدد كبير من المرعات وقوات النخبة لدى نظام بشار الأسد إلى القابون خلال الساعات الماضية. وقال ناشطون إن القصف العشوائي على الحي اسفر عن مقتل 10 أشخاص على الأقل ظهر أمس. بموازاة ذلك تواصل

موقله على ساحل البحر المتوسط أصبح قاب قوسين أو أدنى. حاولت القرى الكبرى مثل الزارة طوال شهور تحقيق توازن دقيق بين التعاطف الابدولوجي والواقع الجغرافي. فباعترار أن هذه المنطقة تسكنها أغلبية سنية فإن السكان يتعاطفون مع الانتفاضة ضد حكم الأسد. وقد لجأ آلاف من أقارب المقاتلين الذين انضموا إلى الانتفاضة إلى هذه البلدة التي كانت تنعم بالهدوء يوما ما. لكن الزارة تحيط بها قرى يسكنها العلويون المنحازون بطبيعة الحال للرئيس العلوي. ويوجد خارج طوق القرى العلوية واد مليء بالقرى المسيحية التي لقت بثقلها وراء الأسد. وخشية من صعود الإسلاميين فقد تحالفوا مع العلويين في تشكيل ميليشيات «الشبيحة» الموالية للأسد. وعلى خلاف العدا الذي سرعان ما أحدث انقسامًا بين العلويين والسنة فإن المسيحيين والسنة حاولوا أن يتجاهلوا هذا الانقسام الطائفي المتزايد استنادا إلى تاريخ طويل من التعايش بين الطائفتين. لكن ميليشيات الشبيحة التي تضم مسيحيين تعهدت بدعم الهجوم الجديد للجيش. وهم يقولون إن الوضع الآن أصبح إما أبيض وإما أسود أي إن عليهم الاختيار. وقال مقاتل من الوادي ذكر أن اسمه جوني «ليس هناك سنة طيبون. هناك فقط سنة سيئون.. لا يحملون السلاح.. وسنة أكثر سوءا يحملون السلاح».

وأضاف «إذا لم نهزمهم الآن فسوف يهزمونا... لذلك أقول أن نتغدى بهم قبل أن يتعشوا بنا». تقع قرية جوني على بعد كيلومترات من بلدة الحصن السنية التي تشتهر بقلة الحصن المطل على البلدة. وللحصن الأولى منذ قرون أصبحت هذه القلعة التي تعود إلى عصر الحملات الصليبية معرضة للخطر وهذه المرة من المدفعية والغارات الجوية التي تشنها قوات جيش النظام عليها. أصبح هذا الموقع العتيق بمكانة الاستراتيجية المطل على المحافظة هدفا رئيسيا للحصار أو السيطرة. ويقول شبيحة

## تحليل إخباري

## الحرب الطائفية تهدد سلاما نادرا في المنطقة في ريف حمص

ريف حمص - رويترز: ظل ريف حمص طيلة أشهر نموذجًا غير تقليدي للتعايش في الحرب الضارية التي تشهدها البلاد منذ عامين، والآن ثمة احتمال أن ينزلق إلى طريق يجعله نقطة سوداء في الصراع الذي يتخذ بعدا طائفيا متزايدا. أجبرت الانتفاضة السورية التي تحولت إلى صراع مسلح أغلب السوريين على الانحياز إلى احد طرفي الصراع الذي اسفر عن سقوط أكثر من 100 ألف قتيل. لكن هذا القطاع الاستراتيجي من الأرض الذي يسكنه مزيج من الطوائف الدينية ذات الانتماءات السياسية المتباينة تجنب هذا الخيار المتطرف. ونظرا لتوجس طرفي الصراع من فتح جبهة جديدة سمح الطرفان للقرى بأن تتعاون سرا مع كل من القوات الموالية للرئيس بشار الأسد وكذلك مع مقاتلي المعارضة. وتتعامل كل من هذه القرى بطريقتها الخاصة، فعلى سبيل المثال فإن قرية الزارة تبدو صابحا وكأنها منطقة موالية للنظام السوري إذ أن المدارس تفتح أبوابها كما أن علم النظام السوري يرفرف وصور الأسد معلقة في المصالح الحكومية. لكنها في الليل تتحول سرا إلى مركز تهريب للغذاء والدواء والسلاح المنجى إلى مقاتلي المعارضة في القرى المجاورة والذين يجارون قوات الأسد لإنهاء حكم هذه العالقة المستمر منذ أكثر من 40 عاما. قال سالم وهو عامل بناء من القرية التي يسكنها ثمانية آلاف نسمة «الجميع يعلم ما كان يحدث. الرجال يهربون الإمدادات عبر نقاط التفتيش التي تحرسها ميليشيات الأسد. امام

والآن أصبح الجيش السوري يجبر هذه القرى على الاختيار.. إما الاستسلام وإما الهلاك. ويمكن ان تكون النتيجة كارثية». وقال ساكن آخر في الزارة «أي صاحب عقل هنا يرى أن نتيجة القتال هنا ستنتهي بلا شك بدمار الجانبين». وربما يكون هذا هو الثمن الذي أصبح الجيش مستعدا لدفعه نظرا لأن المكاسب التي تحققت مؤخرا تعني أن هدف الأسد القائم على انشاء حزام من الأرض بين العاصمة دمشق

في المنطقة إن الأسد ربما يجلب مقاتلين من حزب الله الذين كان لهم دور حيوي في النصر الذي تحقق في القصور. وكانت القصور أداة مفيدة لإخافة المحليين الذين يخشون من المصير المماثل.. إذ ان قوات الأسد وحزب الله سوت أغلب البلدة بالأرض عندما غزتها. وفي بلدة تلكلخ المجاورة نقضت قوات الأسد هدنة عقدتها مع المعارضة في أوائل 2013. ويقول ناشط هناك إنهم هددوا السكان عبر مكبرات الصوت وقالوا لهم أن يتعظوا مما حدث في القصور وطلبوا منهم تسليم السلاح مقابل ضمان سلامتهم. وشأن بلدة تلكلخ شأن الكثير من البلدات في المنطقة فإن الحياة تسير بها بموجب صفقة بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد أخرج الجيش بمقتضاها جنوده ونقاط التفتيش بينما طرد مقاتلو المعارضة المقاتلين الأجانب الذين يصلون من لبنان المجاور. ويسمح مقاتلو المعارضة لموظفي الحكومة من البلدات المجاورة بدخول تلكلخ كل يوم لمباشرة اعمالهم في المصالح الحكومية كما أن الجيش الذي يسيطر على طرق مجاورة يسمح للسكان المحليين بجلب المواد الغذائية. لكن التوتر الذي ساد المنطقة بعد معركة القصور أثر على العلاقات وأشعل فتيل الاشتباكات. وقال ساكن إن مقاتلي المعارضة بدأوا يتفاوضون على عدد موظفي الحكومة الذين يسمح لهم بدخول البلدة كل يوم وفقا لكمية المواد الغذائية التي يسمح الجيش بإدخالها. وتوقعت قوات الأسد سرعة استعادة قرية الزارة عندما أصدرت تحذيرا مماثلا هذا الأسبوع مظلما حدث في تلكلخ. لكن بدلا من ذلك تعرضوا لهجوم ضار من مقاتلي المعارضة الذين كانوا يتجمعون سرا في المنطقة وقرروا القتال على عكس رغبة الكثير من السكان. وقال سالم عامل البناء من الزارة «قرى العلويين التي تحيط بنا تدافع عن النظام بضاواة». وهو قلق من عواقب اختيار مواصلة القتال في القرية مضيفا «المقاومة لن تجدي نفعًا». وفي وقت متأخر من يوم الخميس تمكن مقاتلو المعارضة

سنودن يمتلك معلومات قد تلحق أكبر ضرر في تاريخ أميركا ووثائقه وزعها على عدة أشخاص تحسبا لتصفيته

سنودن» بحسب غرينوالد الذي أكد أن هدف الأخير كشف المخاطر التي تمثلها «برامج المعلوماتية التي يستخدمها أشخاص حول العالم من دون معرفة ما يعرضون أنفسهم له ولا الموافقة طوعا على التخلي عن حقهم في حماية حياتهم الخاصة». وبحسب غلين غرينوالد فإن هناك احتمالا بأن يحاول أحدهم قتل سنودن، إلا أن مستشار المعلوماتية السابق «سبيق» أن وزع آلاف الوثائق وعمد إلى تقديم أرشيف كامل لأشخاص حول العالم، بشأن المعلومات التي يمتلكها. وأضاف الصحافي في

## الأمير هاري شهد خلال خدمته في أفغانستان إطلاق جندي أميركي النار على رعاة ماعز

لندن - يوبي.أي: ذكرت صحيفة ميل أون صنديا أمس أن الأمير هاري، المنصف ثالثا في ترتيب وراثة العرش في بريطانيا، شهد جريمة حرب خلال أول جولة له في أفغانستان قام خلالها جندي من القوات الأميركية بإطلاق النار على رعاة ماعز أفغان. وقالت وكالة رعاة ماعز أفغان. وقالت الصحفية ان الأمير هاري كان على مسافة نحو 200 متر، حين وقف جندي اميركي على متن عربة مدرعة وأطلق رشقات نارية متعاقبة من مدفع رشاش عيار 50 ملم على رعاة الماعز الأفغان. وأضافت ان وزارة الدفاع البريطانية أكدت وقوع الحادث المروع والذي دفع الشرطة العسكرية الأميركية إلى فتح تحقيق جرائم حرب حول الحادث، الذي وقع خلال الجولة الأولى للأمير هاري في أفغانستان أواخر 2007 ومطلع 2008 وظل مغلفا في إطار من السرية قبل أن تنبسط اللثام عنه. وأشارت الصحيفة إلى أن سرب الأمير

سنودن» بحسب غرينوالد الذي أكد أن هدف الأخير كشف المخاطر التي تمثلها «برامج المعلوماتية التي يستخدمها أشخاص حول العالم من دون معرفة ما يعرضون أنفسهم له ولا الموافقة طوعا على التخلي عن حقهم في حماية حياتهم الخاصة». وبحسب غلين غرينوالد فإن هناك احتمالا بأن يحاول أحدهم قتل سنودن، إلا أن مستشار المعلوماتية السابق «سبيق» أن وزع آلاف الوثائق وعمد إلى تقديم أرشيف كامل لأشخاص حول العالم، بشأن المعلومات التي يمتلكها. وأضاف الصحافي في

عواصم - وكالات: يملك المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية ادوارد سنودن «كمية هائلة من الوثائق» التي قد يلحق بنشرها أضرارا بالولايات المتحدة، وذلك وفق ما أفاد الصحافي الذي نشر أولى التسريبات لسنودن. وقال الصحافي الأميركي غلين غرينوالد في مقابلة له أول من أمس في صحيفة «لانسداون إنجنيتيبن»، إن «سنودن لديه ما يكفي من المعلومات ليلحق في دقيقة إضافية أضرارا أكبر من تلك التي تسبب فيها أي شخص آخر في تاريخ الولايات

عواصم - وكالات: يملك المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية ادوارد سنودن «كمية هائلة من الوثائق» التي قد يلحق بنشرها أضرارا بالولايات المتحدة، وذلك وفق ما أفاد الصحافي الذي نشر أولى التسريبات لسنودن. وقال الصحافي الأميركي غلين غرينوالد في مقابلة له أول من أمس في صحيفة «لانسداون إنجنيتيبن»، إن «سنودن لديه ما يكفي من المعلومات ليلحق في دقيقة إضافية أضرارا أكبر من تلك التي تسبب فيها أي شخص آخر في تاريخ الولايات

عواصم - وكالات: يملك المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأميركية ادوارد سنودن «كمية هائلة من الوثائق» التي قد يلحق بنشرها أضرارا بالولايات المتحدة، وذلك وفق ما أفاد الصحافي الذي نشر أولى التسريبات لسنودن. وقال الصحافي الأميركي غلين غرينوالد في مقابلة له أول من أمس في صحيفة «لانسداون إنجنيتيبن»، إن «سنودن لديه ما يكفي من المعلومات ليلحق في دقيقة إضافية أضرارا أكبر من تلك التي تسبب فيها أي شخص آخر في تاريخ الولايات